

قوات الاحتلال تواصل الهدم والتخريب والاعتقالات في الضفة الغربية

اليأس يسيطر على القيادة الفلسطينية جراء مواقف «الرباعية»



الماضية الانسحاب إلى حدود ١٩٦٧ وواصلت الاستيطان والاعتقالات والإغلاقات وغيرها من السياسات ضد شعبنا». وأضاف أن المجتمع الدولي بات، بعد مرور كل هذا الوقت، مطالبا بتثبيت عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، وفق قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الداعي إلى الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ م وأدى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نبيل شعث تشاؤمه إزاء نجاح اللجنة الرباعية في إعادة الحكومة الإسرائيلية إلى المفاوضات. وقال في تصريح صحفي في رام الله «لا أمل في مفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، فكل ما نريده من الأوروبيين فقط أن يشكلوا حماية لنا من أي محاولة أميركية لوقف توجهنا إلى الأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) المقبل لانتزاع الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة».

وقال لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية «إن الرئيس عباس، نفسه، غير معني بقرار الأمم المتحدة إقامة الدولة الفلسطينية، ولم يبادر إلى هذا الخيار، لأنه يعلم أن الولايات المتحدة تستطيع وقف كل المساعدات للسلطة الفلسطينية».

وقال يعالون «إن إسرائيل لن تخضع لإبتراز الفلسطينيين وتتمسك بالمفاوضات من دون شروط مسبقة» وأضاف «يتم تجاهل أن المفاوضات ليست على احتلال ٦٧ وإنما على حدود ١٩٤٨ فالرئيس عباس أعلن أنه لن يعترف أبدا بإسرائيل كدولة يهودية، باعتبار أن ذلك يتناقض مع حق العودة، مما يعني أن نظرية المراحل في حركة فتح لا تزال قائمة».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال لقائه الرئيس اليوناني كارولوس بابولوس في القدس المحتلة «أني مستعد لاستئناف مفاوضات السلام غذا وللأسف الفلسطينيين يرفضون».

من جانب آخر، صرح نائب رئيس الحكومة الإسرائيلية، وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، موشي يعالون بأن إسرائيل لا تنوي الخضوع لما سماه «إبتراز الفلسطينيين».

عواصم/ وكالات
جددت القيادة الفلسطينية مطالبة اللجنة الرباعية الدولية للسلام في الشرق الأوسط، قبل اجتماعها في واشنطن الليلة الماضية، بإلزام إسرائيل بقبول مبدأ «حل الدولتين»، على أساس حدود الأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ ووقف الاستيطان اليهودي فيها، كمرجعية لمفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. لكنها أُلححت إلى ياسها من نجاح اللجنة في إقناع إسرائيل بذلك بسبب هيمنة الولايات المتحدة عليها.

وأوضح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن مواقف إسرائيل المتعنتة دفعت الجانب الفلسطيني للتفكير في الذهاب إلى الأمم المتحدة لنيل عضوية فلسطين فيها. وقال خلال استقباله رئيس المعارضة الإيطالية، زعيم «الحزب الديمقراطي» الإيطالي بيرولوجي بيرساتي في رام الله إن الجانب الفلسطيني ينتظر نتيجة اجتماع اللجنة، وعلى ضوءها سيتخذ القرار بشأن ذلك.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في تصريح صحفي في رام الله «إن إصدار بيان شيء، والزام إسرائيل بقبول مبدأ دولة فلسطينية على حدود ١٩٦٧ ووقف الاستيطان، خاصة في القدس الشرقية شيء آخر».

وأضاف «يدرك أطراف الرباعية، مسبقاً، أن إسرائيل ترفض هذا المبدأ، لذلك طلبنا دائماً تحميل إسرائيل مسؤولية انهيار عملية السلام».

وأوضح «نريد أن نسمع من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بوضوح قبول مبدأ حل الدولتين ووقف الاستيطان، بما يشمل القدس، لأنه من دون ذلك لا يوجد شريك إسرائيلي في عملية السلام» لا نريد موافقة مبدئية وتحفظات، لا نريد أن نرى الأعياب نتناهى مرة أخرى، كما فعل في الماضي».

وقال عريقات «إن الحكومات الإسرائيلية، على اختلافها، رفضت خلال العشرين عاما

تل أبيب رفضت التفاوض حول القضية بوساطة الأمم المتحدة

ترسيم الحدود اللبنانية - الإسرائيلية يهدد بمواجهة مسلحة بين البلدين



بيروت/وكالات
تشعى الإدارة الأمريكية لتهدئة الاجواء الملتهبة بين لبنان وإسرائيل على خلفية تباين وجهات النظر حول ترسيم الحدود الاقتصادية بين البلدين، ويرى مراقبون في تل أبيب أن الوصول إلى طريق مسدود في هذا المنعطف قد يقود لمواجهة مسلحة بين لبنان وإسرائيل، الأمر الذي يعرض مصالحهما وواشنطن للخطر.

وفي سياق متصل حذر الرئيس اللبناني ميشال سليمان أمس من «أي قرارات احادية» تتخذها إسرائيل في موضوع الحدود البحرية، مؤكدا استعداد لبنان للدفاع عن «حقوقه وثرواته بكل الوسائل المشروعة». وحذر رئيس الجمهورية بحسب ما جاء في بيان صادر من المكتب الإعلامي للرئاسة «من أي قرارات احادية تتخذها إسرائيل خلافا للقوانين الدولية على جاري عاداتها في العديد من الموضوعات».

وأكد «إصدار لبنان واستعداده للدفاع عن أرضه وحدوده البرية والبحرية وحماية حقوقه وثرواته بكل الوسائل المتاحة والمشروعة». وأعلن سليمان أن هذه القضية «ستكون موضع بحث ودرس في مجلس الوزراء الذي يعقد جلسته الأولى، الخميس المقبل من أجل اتخاذ الموقف الرسمي على مستوى السلطة الاجرائية الذي يحفظ سيادة لبنان على أرضه وموارده».

ووافق مجلس الوزراء الإسرائيلي الأحد على مشروع ترسيم الحدود البحرية في شمال إسرائيل، مشيراً إلى أن «الترسيم يحدد القطاع الذي يشمل الحقوق الاقتصادية لدولة (إسرائيل) بما فيها استثمار الموارد الطبيعية».

وأوضح مسؤولون إسرائيليون أن الترسيم يخضع لمعايير القانون الدولي، وسيعرض على الأمم المتحدة، مشيرين إلى أن الحدود التي رسمها لبنان لمنطقته الاقتصادية الحصرية وعرضها على الأمم المتحدة العام الماضي «تعدى على منطقتهم إسرائيلي».

وأعلن وزير الطاقة والمياه اللبناني جبران باسيل من جهته أن لبنان رسم حدوده البحرية بالاستناد إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي وقع عليها وعلى إسرائيل أن «توقع هذه الاتفاقية وتلتزم بها قبل أن تتحد عن القوانين الدولية». ولبنان وإسرائيل في حالة حرب.

وأعلنت إسرائيل خلال الأشهر الأخيرة اكتشاف حقول للغاز قبالة شواطئها الشمالية تعتبر من أكبر الموارد البحرية النفطية المكتشفة في العالم خلال السنوات العشر الأخيرة وتقدر قيمتها بعشرات مليارات الدولارات.

في المقابل، وضع لبنان العام ٢٠١٠ م قانوناً للتعقيب عن المشتقات النفطية لا يزال ينتظر المراسيم التطبيقية. وأعلن نيته إطلاق استدرج عروض في بداية ٢٠١٢ م لعقد استكشاف نفط وغاز، لا سيما في جنوب منطقتة الاقتصادية الحصرية المجاورة لإسرائيل أو المتداخلة معها.

ونالت الحكومة الجديدة برئاسة نجيب ميقاتي ثقة مجلس النواب الخميس الماضي وتعقد أولى جلساتها الخميس المقبل. وتضم الحكومة أكثرية من حزب الله وحلفائه إلا أن الموقف اللبناني يتميز بالاجماع حول هذا الموضوع، وكان نفسه موقف الحكومة السابق برئاسة سعد الحريري.

فيما هددت طهران بمهاجمة الأكراد

بانياتا: أمريكا قلقة من تسليح إيران

لمتشديين في العراق

العراق. وأضاف: لن نسمح للإرهابيين بالاستقرار في الأراضي العراقية بدعم الولايات المتحدة والنظام الصهيوني (إسرائيل) من أجل التعدي على إيران. سنتحرك ضد أولئك الإرهابيين».

واتهم الضابط مسعود بارزاني رئيس كردستان العراق بأنه «يدون إبلاغ حكومة بغداد وضع تحت تصرف بجناح قطع ارض تبلغ مساحتها ٣٠٠ ألف هكتار لإنشاء قواعد تدريب وتنفيذ عملياتها الإرهابية ضد إيران». وأكد أن تلك الأرض تبلغ ١٥٠ «كلم طولاً و ٢٠ كلم عرضاً»

على امتداد حدود شمال غرب إيران. وقيل الرئيس العراقي جلال طالباني استقالة نائبه الأول القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي عادل عبد المهدي من منصبه بعد أن كان رفضها مرتين منذ أن قدمها في ٢٩ مايو الماضي.

ويأتي قبول طالباني للاستقالة بعد إصرار عبدالمهدي عليها اثر رفضها مرتين حيث كان رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عمار الحكيم قال مؤخراً ان الاستقالة تأتي تلبية للإرادة الشعبية وامتثالاً لتحفظات المرجعية الدينية على تعيين ثلاثة نواب للرئيس ما اعتبرته تبذيراً غير مبرر لأموال الشعب.

وأشار طالباني في قبول الاستقالة إلا أنه يأتي تلبية لإصرار عبد المهدي عليها منوها بدوره الإيجابي خلال توليه منصبه في مجلس الرئاسة للدورة السابقة التي استمرت أربع سنوات.

وصوت مجلس النواب العراقي في ١٢ مايو الماضي بالأغلبية على اختيار ثلاثة نواب للرئيس طالباني، هم: عادل عبد المهدي القيادي في المجلس الأعلى الإسلامي وطاهر الهاشمي القيادي في القائمة العراقية وخضير الخزاعي وزير التربية السابق الأمين العام لحزب الدعوة تنظيم العراق ضمن التحالف الوطني الشيعي.

بغداد/ طهران/ وكالات

أكد ليون بانياتا وزير الدفاع الأمريكي أمس أن الولايات المتحدة قلقة من تسليح إيران لمتشديين عراقيين وأنها قد تتحرك بشكل منفرد إذا لزم الأمر للتعامل مع هذا الخطر.

وقال بانياتا: نحن قلقون للغاية بشأن إيران والأسلحة التي تقدمها لتطرفين هنا في العراق. ونحن نرى نتائج هذا. في يونيو خسرتنا عددا كبيرا من الأمريكيين نتيجة هذه الهجمات. ولا يمكننا ببساطة أن نقف مكتوفي اليدين ونسمح باستمرار هذا».

وأضاف بانياتا في أول زيارة له للعراق بعد توليه منصب وزير الدفاع: أن واشنطن ستضغط أولاً على الحكومة العراقية والجيش ملاحقة الجماعات الشيعية المستولة عن هذه الهجمات. واستطرد: ثانياً سنفعل ما علينا أن نفعله بشكل منفرد لتتمكن من ملاحقة هذا الخطر أيضاً وهو ما نفعله، «وثالثاً نضغط على إيران حتى لا تواصل هذا المسلك. لأنه بصراحة عليهم أن يعلموا أن مسؤوليتنا الأولى هي حماية من يدافعون عن بلدنا. وهذا ما سنفعله».

وقتل ١٤ جندياً أمريكياً في العراق في يونيو حزيران وحده ليصبح أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأمريكية هناك منذ ثلاث سنوات. وألقت واشنطن المسؤولية بميليشيات مرتبطة بإيران.

وأعلن ضابط إيراني كبير أن إيران «تحتفظ بحزيران وحده ليصبح أكثر الشهور دموية بالنسبة للقوات الأمريكية هناك منذ ثلاث سنوات. وألقت واشنطن المسؤولية بميليشيات مرتبطة بإيران».

بحقها» في مهاجمة قواعد حركة الأكراد الانفصاليين الإيرانيين في حزب الحياة الحرة (بيجاك) في كردستان العراق، كما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وقال المسئول العسكري الذي لم تكشف الوكالة هويته: تحتفظ بالحق في تدمير القواعد الإرهابية في المناطق الحدودية» بين إيران وكردستان

«التعاون الخليجي» يندد بتدخل إيران

السافر في شؤون البحرين

الرياض/ وكالات

أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني تصريحات وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى التي زعم فيها أن إيران تدافع وتدعم حقوق شعب البحرين ووصفها بأنها تدخل سافر في شؤون مملكة البحرين وتجاوز للتقاليد والأعراف الدبلوماسية ومقتضيات حسن الجوار.

وقال الزياني: إن حقوق شعب مملكة البحرين من مسؤولية قيادته الحكيمة التي سمت بكل ثقة وتصميم إلى تعزيز الأمن والاستقرار والسلم الأهلي في المملكة بمبادرات شجاعة أبرزها بدء حوار التوافق الوطني وتشكيل لجنة محايدة ومستقلة لتقصي الحقائق من أجل تعزيز الوحدة الوطنية والدفع بمسيرة الإصلاح والتقدم في مملكة البحرين.

وأضاف أمين عام مجلس التعاون: أن تصريحات وزير الخارجية الإيراني وغيره من المسؤولين الإيرانيين، تعبر عن استمرار النهج الإيراني في التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين ونشر الادعاءات ومواصلة الاستفزازات المتكررة التي لا تخدم قيام علاقات طبيعية بين البلدين. وطالب الزياني المسؤولين الإيرانيين بالالتفات إلى حقوق الشعب الإيراني ومطالباته المتكررة بالحرية والكرامة والكف عن الدور التخريضي الذي تقوم به أجهزة الإعلام الإيرانية والإعلام الموالي من محاولات لزرع الفرقة والفتنة الطائفية باعتبارها انتهاكا لمبادئ حسن الجوار والأعراف والقوانين الدولية.

منظم.. مشيراً إلى الخسائر التي لحقت بالمواطنين جراء هذا العمل المسلح سواء في الأرواح أو الممتلكات.

وأكد المليكي على الدور المعول على مشروع استجابة في مساندة جهود الحكومة اليمنية لتجاوز آثار هذه الأزمة وبالشراكة والتعاون مع المانحين وشركاء اليمن في التنمية.. مثمناً التعاون القائم بين الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومشروع استجابة في دعم نظم المعلومات.

من جانبها أكدت مسئولة تنفيذ مشروع استجابة اهتمام المشروع بالاستجابة لمتطلبات الحكومة اليمنية ومساعدتها في هذه الظروف.. مشيرة إلى أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية طلبت من المشروع التنسيق بين الجهات المانحة في هذا الشأن.

وأشارت سببيل إلى ضرورة العمل المشترك مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإعداد مشروع متكامل بالاحتياجات وبشكل سريع للوزارات والجهات المتضررة في منطقة حي الحصبية.

وتم في اللقاء طرح عدد من الرؤى والأفكار لتعزيز التعاون المشترك بين الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومشروع استجابة، والمقترحات المقدمة بهذا الخصوص من الدوائر المختصة بالامانة والتي تتسق مع مجالات عمل واهداف المشروع.

المؤتمر الشعبي العام يدعو

مشيراً إلى أن قيادة اللقاء المشترك تعلم علم اليقين أن من يقومون بقطع الكهرباء ينتمون لبعض أحزابها، ولا يعقل أن تقوم الدولة بالإسائة إلى نفسها والقيام

وأضاف: نحن شركاء مع اليمن في الكثير من القضايا وفي المقدمة محاربة الإرهاب الذي يمثله تنظيم القاعدة.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي والسفير الأمريكي بصنعاء جيرالد فيرستاین.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء

وتم الاتفاق المبثني على تشكيل مجموعة عمل مشتركة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومشروع استجابة بإشراك ممثلين عن منظمات المجتمع المدني يتولى إعداد تقرير متكامل عن الأضرار التي لحقت بالمنشآت العامة والخاصة شامل متطلبات الدعم وكافة الجوانب المتصلة بذلك حتى يتم عرضه على المانحين لمساندة الجهود الحكومية في هذا الجانب.

ويبحث اللقاء بحضور رئيس دائرة المعلومات ودعم القرار برئاسة الوزراء شهاب الشاطري ورئيسة الدائرة المالية زكية محمد عياش ورئيسة دائرة منظمات المجتمع المدني اشراق الجديري، مساعدة المشروع للأمانة العامة في نظم المعلومات وإعداد السياسات العامة، بما في ذلك جوانب التدريب والتاهيل لكوادر الأمانة وإنجاز خطة الأمانة.

وفي اللقاء اطلع الأمين العام المساعد لمجلس الوزراء للشئون السياسية والعلاقات الخارجية البعثة الدولية على تطورات الأزمة الراهنة في اليمن والأضرار الجسيمة التي لحقت بالمنشآت والمصالح الحكومية الواقعة في منطقة حي الحصبية جراء قيام عصابات مسلحة بعملية تخريب وتدمير ونهب

.. مؤكداً أن الناس جميعا لم تعد تحتمل هذا العذاب خصوصاً التكرار المستمر للمعتدين على خط الكهرباء والنقط وهذه تعرض حياة الكثيرين للخطر المميت .. مشدداً على أهمية النهوض بالمسئولية الأمنية في سرعة معاينة الجناة المعتدين.

وأكد الأخ نائب رئيس الجمهورية أنه قد تم معالجة الكثير من الأمور وصولاً إلى التهدئة الإعلامية والأمنية ولللقاء مع المعارضة بكل أطرافها بما في ذلك الشباب .. مشيراً إلى أن هناك شبه اتفاق على الحوار بأسلوب جاد وبخطة جديدة بما يؤدي إلى الوئام والسلام وتجنيد اليمن الماسي وويلات الحروب.

وتطرق الأخ نائب الرئيس إلى التضحيات الكبيرة التي يقدمها أبطال القوات المسلحة والأمن البواسل في مواجهة تنظيم القاعدة الإرهابي في محافظة أبين وما ألحقته به من خسائر فادحة.

وقد عبر مساعد الرئيس الأمريكي عن تقدير الإدارة الأمريكية للجهود الكبيرة التي بذلها ويبدلها نائب رئيس الجمهورية وطريقة معالجته بالأسلوب الناجح لتلافى الوضع المتفجر وصولاً إلى التهدئة والحوار مع المعارضة.. مؤكداً أن الحوار والتوافق يمثلان الأسلوب الأمثل لصنع السلام في اليمن والتعامل مع المبادرة الخليجية بصورة إيجابية.

وأشار المسئول الأمريكي إلى أنه قد تحدث مع فخامة الرئيس بهذا الموضوع ولمس تجاوبا كبيرا .. مؤكداً أن الولايات المتحدة الأمريكية ستتعاون مع اليمن بصورة أكبر .. وقال بأن التعاون بين البلدين في هذه الآونة في أفضل حالاته.

الليبيات

نائب الرئيس : الأزمة التي تواجه اليمن

بعد منافسة قوية وبحضور مراقبين عن المعهد الأمريكي الديمقراطي والاتحاد الأوروبي ومراقبين دوليين من مختلف الجهات، بالإضافة إلى رقابة محلية من منظمات المجتمع المدني وغيرها من المؤسسات ذات الصلة بهذا الموضوع.

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن التعقيدات والمكاييدات والتوظيفات السياسية الموجهة قد بدأت بعد ذلك .. مستعرضاً طبيعة تفاقم الخلافات ونشوء الأزمات وتطوراتها وتشعباتها حتى انفجر الموقف عسكريا في العاصمة صنعاء وصولاً إلى الاعتراف الإرهابي الذي استهدف فخامة رئيس الجمهورية وكبار قيادات الدولة والحكومة أثناء أداء صلاة الجمعة في جامع التهدين بدار الرئاسة.

ولفت الأخ عبديبه منصور هادي إلى التحركات التي قام بها لإسعاف المصابين بشكل عاجل وتقادي الموقف الخطير، وبما يحول دون انفجار الوضع بصورة شاملة.. متطرقاً إلى الإجراءات السريعة التي تمت بدءاً من العمل على وقف إطلاق النار في العاصمة صنعاء وتنفيذ بقية النقاط المتمثلة في إخراج المسلحين من المدن وفتح الطرقات والشوارع وتوفير التموينات المختلفة.

وقال الأخ نائب الرئيس «إن النقطه الأخيرة المتصلة بتوفير النفط ومشتقاته والغاز والكهرباء وغيرها ما تزال محل نزاع وتجاذب ولا بد من التعاون المخلص من جميع الأطراف وبما لايعرض أفراد المجتمع للعقاب الجماعي المتعمد